联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الحادية عشرة

24–27 مايو/أيار 2022

تنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

الموجز

تقدم وثيقة العمل هذه لمحة عامة عن الجهود التي تبذلها شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) لتنفيذ التوصيات الرئيسية الصادرة عن الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك.

الإجراءات التى يقترح اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

إن اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- استعراض وثائق المعلومات والمعلومات الأساسية المتعلقة بجهود شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، وإبداء التعليقات عليها؛
- والنظر في التقدم والإنجازات المحرزة وإسداء المشورة، حسب الاقتضاء، لتعزيز التوصيات وتحديد أولوياتها في فترة ما بين الدورات القادمة؛
- ودعوة الأعضاء والجهات المانحة المهتمة إلى توفير الموارد المالية و/أو البشرية لتنفيذ المجالات ذات الأولوية في ما يتعلق بتربية الأحياء المائية، بحسب ما تعتبره اللجنة الفرعية هامًا.

يمكن الاطلاع على الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

NH628/A

مقدمة

1- عقدت الدورة العاشرة للجنة الفرعية في ترونديهايم، النرويج، من 23 إلى 27 أغسطس/آب 2019 بدعوة كريمة من حكومة مملكة النرويج. ويرد تقرير الدورة العاشرة في وثيقة المعلومات COFI:/AQ/XI/2022/Inf.5.

2- وتقدمت اللجنة الفرعية بعدد من الاقتراحات والتوصيات، وحددت عدة مجالات ذات الأولوية للعمل في المستقبل من أجل تحقيق كامل إمكانات تربية الأحياء المائية لأغراض الأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، وتحقيق التنمية البشرية على المستويات الوطنية، والإقليمية، والعالمية (يرجى الرجوع إلى الوثيقة COFI:/AQ/XI/2022/Inf.5).

3- ومنذ انعقاد الدورة الأخيرة للجنة الفرعية، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة تقرير "حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2020"[1]، وتوليفًا عالميًا لتربية الأحياء المائية لعام 2020، وستة استعراضات إقليمية لحالة تنمية تربية الأحياء المائية والاتجاهات السائدة فيها.[2]

4- وتمثل تربية الأحياء المائية 46 في المائة من إجمالي إنتاج الأسماك و53 في المائة من إنتاج الأغذية المائية. ورغم تباطؤ معدل نمو إنتاج تربية الأحياء المائية في العقود الأخيرة، إلاّ أنه لا يزال يبلغ 5.3 في المائة سنويًا. وفي عام 2018، سجّل هذا الإنتاج على المستوى العالمي رقمًا قياسيًا جديدًا بلغ 114.5 ملايين طن (بقيمة 234 مليار دولار أمريكي)، بما في ذلك 82.1 مليون طن من الأسماك و32.4 ملايين طن من النباتات المائية. ويشكّل إقليم آسيا أكبر منتج للأحياء المائية، حيث استأثر في عام 2018 بنحو 88.7 في المائة من الإنتاج العالمي من الأسماك المخصصة للأغذية. ويأتي الجزء الأكبر من الإنتاج (62.5 في المائة) من تربية الأحياء المائية في المياه الداخلية. وتشير التقديرات إلى أن الإنتاج العالمي الإجمالي للأسماك سيستمر في التوسع بمعدل نمو قدره واحد في المائة سنويًا. ومن المرجّح أن يتحقق نمو الإنتاج هذا كله تقريبًا عن طريق تربية الأحياء المائية، إذ يتوقع أن يصل إنتاج الأغذية المائية المستزرعة إلى 109 ملايين طن بحلول عام 2030، أي بزيادة قدرها 37 في المائة عن مستويات عام 2016. [1]

استجابة منظمة الأغذية والزراعة لجائحة كوفيد-19

5- تفشّت جائحة كوفيد-19 في مختلف أنحاء العالم في أواخر عام 2019 وبرزت كإحدى أكبر التحديات التي تعيّن علينا مواجهتها منذ إنشاء منظمة الأغذية والزراعة. وأحدثت الجائحة أزمة على مستوى الصحة العامة أعقبتها أزمة اقتصادية جارية بسبب التدابير التي اتخذتها البلدان من أجل احتواء معدل الإصابة، على غرار الإغلاق التام وحظر السفر وإغلاق المؤسسات. وبما أن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية هي من أكثر القطاعات تأثرًا بالجائحة، قامت المنظمة باتخاذ العديد من الخطوات لتقييم التأثيرات المتسارعة وتوفير خطّ أساس للتدخلات والمشورة في مجال السياسات.

6- وبالرغم من أن جائحة كوفيد-19 لا تطال الأسماك ولا تحدث بسبب استهلاك الأسماك، فإن قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية معرّض لتأثيراتها غير المباشرة من خلال تغيّر طلب المستهلكين أو الوصول إلى الأسواق أو المشاكل اللوجستية المتصلة بالنقل والقيود المفروضة على الحدود. ولقد انعكس ذلك بدوره سلبًا على سبل عيش صيادي الأسماك

[1] منظمة الأغذية والزراعة. 2020. حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم. روما. www.fao.org/3/ca9229ar/ca9229ar.pdf

[2] www.fao.org/fishery/regional-aquaculture-reviews/aquaculture-reviews-home/en والوثائق متاحة أيضًا كوثائق معلومات أساسية للدورات 11 إلى 17.

ومستزرعي الأسماك، وعلى الأمن الغذائي والتغذية للسكان الذين يعتمدون بشكل كبير على الأسماك للحصول على البروتينات الحيوانية والمغذيات الدقيقة الأساسية. إضافة إلى ذلك، أدّى انخفاض الطلب في عام 2020 إلى تدنّي الاستثمارات في دورة الإنتاج الجديدة، مما أفضى إلى تناقص إمدادات العديد من الأنواع في عام 2021.

7- وللمساعدة على معالجة هذه الآثار، أنشأت شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة فريق مهام معني بجائحة كوفيد-19 من أجل تنسيق المبادرات للاستجابة للجائحة وتقديم الدعم المنسق للتدابير والتدخلات التي تعالج تأثير كوفيد-19 على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وتتمثل إحدى وظائف هذا الفريق في نقل المعلومات وتشاطرها؛ ويمكن الاطلاع على جميع المطبوعات ذات الصلة في مكان واحد على الموقع الإلكتروني المخصص لها.[3] وتشمل الأمثلة على العمل المضطلع به ملخصات ووثائق السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والتي توجز آثار جائحة كوفيد-19 على قطاع تربية الأحياء المائية وتقدم الاعتبارات والتوجيهات والخيارات للمديرين من أجل الاستجابة لهذه الآثار بطريقة فعالة.

الجزء الأول: التوصيات والاقتراحات الرئيسية الصادرة عن اللجنة الفرعية

8- طلبت اللجنة الفرعية في دورتها العاشرة، معايرة أنشطة المنظمة وتقييمها.[4] ويتم رفع التقارير عن أنشطة المنظمة إلى المؤتمر استنادًا إلى الإطار الاستراتيجي للمنظمة كجزء من تقرير تنفيذ البرامج[5] وتقرير تقييم البرامج[6]؛ وتتضمن هذه التقارير تقييمًا لمخرجات فترة السنتين ولمحة عامة عن النتائج التي تم تحقيقها.

9- ورحّب مؤتمر[7] المنظمة في دورته الثانية والأربعين بالإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031،[8] وبسرديته الاستراتيجية المتمثلة في دعم التحوّل الذي ينبغي تشجيعه بطريقة متسقة حسب الاقتضاء ووفقًا للسياقات والقدرات الوطنية ورهنًا بها، لإقامة نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة من أجل *إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب دعمًا لتحقيق خطة عام 2030 والأهداف العالمية الثلاثة لأعضاء المنظمة، مع الاعتراف في الوقت نفسه بأنه يجب النظر إلى الفضائل الأربع التي تم تحديدها في الإطار الاستراتيجي، ومعالجتها من خلال نهج النظم الغذائية وتحقيق توازن بين الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للتنمية المستدامة وفي إطار ولاية المنظمة.

10- وتوجّه مجالات الأولوية البرامجية البرامج التي ستنفذها المنظمة في إطار الفضائل الأربع من أجل سدّ الفجوات الحرجة وتهيئة الظروف اللازمة لدفع التغييرات التي ستساهم في نهاية المطاف في تحقيق المقاصد المختارة من أهداف التنمية المستدامة. وتجري صياغة مجالات الأولوية البرامجية كمواضيع فنية متعدّدة التخصصات وقائمة على القضايا تمثّل مساهمة المنظمة الاستراتيجية في مقاصد ومؤشرات محددة لأهداف التنمية المستدامة. وتجسّد مجالات الأولوية البرامجية مدى ترابط أهداف التنمية المستدامة وعدم قابليتها للتجزئة. ويتسم العديد من مجالات الأولوية البرامجية بأهمية خاصة بالنسبة إلى تربية

[3] https://www.fao.org/fishery/covid19/ar

[4] الفقرة 18 من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/REPORT. www.fao.org/3/ca7417t/CA7417T.pdf

[5] الوثيقة C 2021/8 https://www.fao.org/3/nc390ar/nc390ar.pdf

[6] الوثيقة C 2021/4 https://www.fao.org/3/ne002ar/ne002ar.pdf

[7] الوثيقة C 2021/REP https://www.fao.org/3/ng170ar/ng170ar.pdf

[8] الوثيقة C 2021/7 https://www.fao.org/3/ne577ar/ne577ar.pdf

الأحياء المائية، ما يذكّر بطبيعتها المتعدّدة التخصّصات، فيما يتيح الإطار الاستراتيجي الجديد فرصًا عديدة لتربية الأحياء المائية، ولا سيما "التحوّل الأزرق".

البرنامج العالمي المتكامل لتربية الأحياء المائية المستدامة

11- استجابة لمجموعة من الطلبات المقدمة من لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية، بما في ذلك أولويات العمل المستقبلي التي تمت الموافقة عليها خلال الدورة الثامنة للجنة الفرعية (أنظر الوثيقة COFI:AQ/XI/2022/INF.7)[9]، أعدّت المنظمة مخططًا لبرنامج عالمي متكامل لتربية الأحياء المائية المستدامة. وأوصت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة والثلاثين بالتوسع في بلورة البرنامج، بما يشمل خطة تنفيذ (أنظر الوثيقة COFI:AQ/XI/2022/INF.6)[10].

12- وبعد ذلك، أعيدت هيكلة شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة في أواخر عام 2020. ويسلّط الهيكل الجديد الذي يتمحور حول ثلاث ركائز مواضيعية تكمّلها عدّة فرق متعددة التخصصات، الضوء على دور تربية الأحياء المائية المستدامة كواحدة من هذه الركائز. ولقد تم تصميم الاستراتيجية التي تندرج ضمن المجال المواضيعي المتعلّق بتربية الأحياء المائية المستدامة مع مراعاة الأولويات التي حددها الأعضاء، ودمج المواضيع الهامة والقضايا الشاملة، وتكييفها لتعكس الأنشطة الحالية والجارية. وبشكل عام، فإنه من المتوقع أن يمكّن الهيكل الجديد اتباع نهج أكثر تركيزًا وتنسيقًا وتكاملًا لدعم وتلبية احتياجات الأعضاء في ما يتعلق بالتنمية المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بشكل فعال. وسيؤسس هذا الهيكل نهجًا تعاونيًا ومتسقًا على نحو كامل عبر المنظمة ومع شركائها الاستراتيجيين تجاه معالجة القضايا العالمية والإقليمية والناشئة، وسيشجّع مشاركة المانحين المتعددين وسيدعم العمل المنسّق. وفي ضوء عملية إعادة الهيكلة وبلورة الاستراتيجية، سيتم استعراض الحاجة إلى البرنامج العالمي المتكامل لتربية الأحياء المائية المستدامة ومحور تركيزه لضمان معالجة الاحتياجات التي حددها الأعضاء معالجة كاملة.

المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية (الألفية +20) في شنغهاي، 22-25 سبتمبر/أيلول 2021

13- إذ تعترف المنظمة بالأهمية الحاسمة لتربية الأحياء المائية وبالحاجة إلى تبادل المعلومات الموثوقة ومناقشتها من أجل مواصلة تعزيز مساهمة تربية الأحياء المائية في تحقيق التنمية المستدامة، طلبت إليها لجنة مصايد الأسماك[11] في دورتها الثالثة والثلاثين أن تتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ للتحضير لمؤتمر عالمي حول تربية الأحياء المائية (الألفية +20)، كما حدث سابقًا في عامي 2000 و2010. وفي دورتها العاشرة، رحّبت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية[12] التابعة للجنة مصايد الأسماك باقتراح جمهورية الصين الشعبية استضافة المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية (الألفية +20) في شنغهاي ودعمت هذا الاقتراح، ورحّبت لجنة مصايد الأسماك[13] في دورتها الرابعة والثلاثين بعقد هذا المؤتمر العالمي وشجّعت جميع الأعضاء على المشاركة فيه.

---

[9] الفقرة 38 من الوثيقة COFI:AQ/VIII/2015/REPORT. http://www.fao.org/3/i5191t/i5191t.pdf

[10] الفقرة 10(ب) من الوثيقة COFI/34/2021/REPORT. www.fao.org/3/ne907ar/ne907ar.pdf

[11] الفقرة 44 من الوثيقة COFI/33/2018/REPORT. https://www.fao.org/3/ca5184ar/ca5184ar.pdf

[12] الفقرة 73 من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/REPORT. https://www.fao.org/3/ca7417t/CA7417T.pdf

[13] الفقرة 10(ح) من الوثيقة COFI/34/2021/REPORT. https://www.fao.org/3/ne907en/ne907en.pdf

14- وتكلل المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية (الألفية +20) الذي عقد من 22 إلى 25 سبتمبر/أيلول 2021 في شنغهاي، الصين،[14] بالنجاح وكان حدثًا مختلطًا حيث حضره عدد محدود من المشاركين فعليًا وتابعه الآخرون بصورة افتراضية. وجمع المؤتمر الذي تناول موضوع "تربية الأحياء المائية من أجل الأغذية والتنمية المستدامة"، أصحاب المصلحة من الحكومات والأعمال التجارية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني لتحديد الابتكارات في مجال السياسات والتكنولوجيا، والفرص الاستثمارية، ومجالات التعاون المثمر في تربية الأحياء المائية من أجل توفير الأغذية وتحقيق التنمية المستدامة.

15- واعتمد المشاركون في المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية (الألفية +20) بالإجماع *إعلان شنغهاي – تربية الأحياء المائية من أجل الأغذية والتنمية المستدامة* الذي يسلّط الضوء على المبادئ والمسارات لتعظيم مساهمة التربية المستدامة للأحياء المائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والذي يقدم بصورة خاصة رؤية مشتركة للتربية المستدامة للأحياء المائية، وخمسة التزامات شاملة، وعشر أولويات استراتيجية، ونداء للعمل.

16- وستعرض المخرجات الرئيسية للمؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية (الألفية +20) على الدورة الحالية للجنة الفرعية خلال الحدث الخاص بشأن المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية (الألفية +20) – تربية الأحياء المائية في خدمة الأغذية والتنمية المستدامة، وتتم بلورتها في الوثيقة COFI:AQ/XI/2022/6.

التقدم المحرز في تنفيذ الأحكام الواردة في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ذات الصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك

17- لقد واصلت المنظمة توفير الدعم للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية من أجل الترويج لاستخدام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وما يرتبط بها من خطوط توجيهية فنية في إطار تعزيز التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية. وتقوم وثيقة العمل COFI:AQ/XI/2022/3 ووثيقة المعلومات الأساسية للدورة COFI:AQ/XI/2022/SBD.1 بالتبليغ عن التقدم المحرز في تنفيذ الأحكام الواردة في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ذات الصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك، وبعرض التغييرات في مدونة السلوك والتحديثات المقترحة للمستقبل لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية، على التوالي.

موجز التقدّم المحرز في وضع الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية

18- ستتوجه الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية التي طلبت اللجنة الفرعية وضعها لأوّل مرّة خلال دورتها التاسعة، إلى واضعي السياسات من أجل تسليط الضوء على الدور الهام الذي يؤديه قطاع تربية الأحياء المائية في المساهمة في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والاعتراف به وتعزيزه. وتضع الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية مبادئ توجيهية وحدًا أدنى من الاعتبارات الموضوعية لتنمية تربية الأحياء المائية بصورة مستدامة، وتحدد البيئة التمكينية لمعالجة جميع جوانب تربية الأحياء المائية.

19- وترد معلومات إضافية بشأن الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية في وثيقة العمل COFI:AQ/XI/2022/2.1، ووثيقتي المعلومات COFI:AQ/XI/2022/INF.9 وCOFI:AQ/XI/2022/INF.10، ووثيقتي المعلومات الأساسية للدورات COFI:AQ/XI/2022/SBD.2 وCOFI:AQ/XI/2022/SBD.3.

[14] http://www.aquaculture2020.org/

تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره في قطاع تربية الأحياء المائية

20- أوصت اللجنة الفرعية في دورتها العاشرة، بالقيام بعمل في الفترات الفاصلة بين الدورات من أجل وضع توجيهات لإجراءات ملموسة للتكيّف مع آثار تغيّر المناخ على تربية الأحياء المائية والتخفيف من حدّتها.[15]

21- وتقدم المنظمة التوجيهات والدعم للأعضاء والشركاء من أجل التكيّف مع آثار تغيّر المناخ والتخفيف من حدّتها في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، لا سيما من خلال (1) تعزيز قاعدة المعرفة والتوجيهات لوضع السياسات، (2) والحد من ضعف مجتمعات الصيد وتربية الأسماك إزاء تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية، (3) والتوعية بالانبعاثات من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإمكانيات التخفيف منها؛ (4) وزيادة بروز مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المناقشات العالمية والشاملة لعدة قطاعات حول تغيّر المناخ؛ (5) ووضع المشاريع وتنفيذها لدعم التكيّف والحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود في مصايد الأسماك الطبيعية البحرية ومصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية في المياه الداخلية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

22- وفي عام 2020، أصدرت المنظمة مطبوعًا بعنوان "*عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغيّر المناخ*" يتضمن أمثلة على الدعم الذي تقدمه للبلدان لتكون أكثر قدرة على التكيّف مع آثار تغيّر المناخ في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويجمع هذا المطبوع أيضًا أحدث المعارف التي تملكها المنظمة بشأن تغيّر المناخ، بما في ذلك حافظة من أدوات وتدابير التكيّف المستخدمة لدعم التزامات البلدان وخطط عملها المتعلّقة بتغيّر المناخ، فضلًا عن أدبيات مختارة للمنظمة.[16]

23- واستضافت حكومة إسبانيا من 2 إلى 13 ديسمبر/كانون الأول 2019، الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف برئاسة حكومة شيلي، في مدريد. وساهمت المنظمة في مناقشات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لضمان معالجة مسألة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإبراز ما تبذله البلدان من جهود للتأقلم مع آثار تغيّر المناخ. وخلال حدث جانبي تم تنظيمه في الجناح الخاص بالصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية بشأن التربية المستدامة للأحياء المائية والأمن الغذائي، قدمت المنظمة عرضًا عن إنتاج الأغذية المائية في سياق تغيّر المناخ. وضمّ فريق الخبراء ممثلين عن القطاع الخاص (منتجي أسماك السلمون، ومنتجي الأعلاف، وصحة الحيوان) ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق العالمي لحماية الطبيعة. وحدد عرض المنظمة المشهد العالمي في ما يتعلّق بآثار تغيّر المناخ والخيارات المتاحة للتكيّف معها والتخفيف من حدّتها في تربية الأحياء المائية.

المساواة بين الجنسين

24- طلبت اللجنة الفرعية في دورتها العاشرة دعم إدماج النساء والشباب في السياسات.[17] ولقد تطوّر عمل المنظمة في مجال المساواة بين الجنسين على مرّ السنين ليؤدي في عام 2012 إلى مصادقة الأعضاء على أول سياسة للمنظمة بشأن المساواة بين الجنسين تم تصميمها كإطار لتوجيه جهود المنظمة الرامية إلى تعميم المساواة بين الجنسين في جميع جوانب عملها الفني. وتماشيًا مع إعادة هيكلة الأطر الاستراتيجية للمنظمة وتوسيع نطاق عمل هذه الأخيرة المتعلق بالمساواة بين الجنسين،

---

[15] الفقرة 71 من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/REPORT. www.fao.org/3/ca7417t/CA7417T.pdf

[16] FAO. 2021. FAO's work on climate change – Fisheries and aquaculture 2020. Rome. https://doi.org/10.4060/cb3414en

[17] الفقرة 45 من الوثيقة COFI:AQ/X/2019/REPORT. www.fao.org/3/ca7417t/CA7417T.pdf

اضطلعت شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بعملية إعادة هيكلة من أجل معالجة متطلبات سياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين[18] على نحو أفضل بحيث قامت بتشكيل فريق معني بالمساواة بين الجنسين.

الأمن البيولوجي بما في ذلك صحة الحيوانات المائيّة

25- يقدم هذا القسم معلومات عن الإنجازات المتصلة بالتوصيات الصادرة عن الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في ما يتعلّق بالموضوع الآنف ذكره، بما في ذلك العمل في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، وترد معلومات إضافية في وثيقة المعلومات COFI:AQ/XI/2022/INF.11.

26- وعُرضت الوثيقة COFI/2020/Inf.9.2 التي تتناول تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2016–2020 في تربية الأحياء المائية وخطة العمل الجديدة للمنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (2021-2025)، خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك.[19] وأيّدت اللجنة الحاجة إلى خطة عمل للمنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 وشجّعت مواصلة التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات.

27- ولقد وافق مجلس المنظمة على النسخة النهائية لخطة العمل في أبريل/نيسان 2021 بعد عدّة جولات من المشاورات مع الأعضاء عقدت خلال الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة، والدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، والدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج وذلك قبل نشر الصيغة النهائية وإطلاقها من جانب المدير العام للمنظمة في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2021.[20]

28- وبالإضافة إلى المراكز المرجعية القائمة المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات ودعمًا لعمل الأعضاء على تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، تم اختيار أربع مؤسسات كمرشحة لتكون مراكز مرجعية للمنظمة في مجال الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية ومقاومة مضادات الميكروبات. وتشمل هذه المؤسسات معهدي بحوث في الصين (معهد بحوث مصايد الأسماك في نهر بيرل ومعهد بحوث مصايد الأسماك في البحر الأصفر التابعين للأكاديمية الصينية لعلوم مصايد الأسماك)، وجامعة نيتي في الهند، وجامعة ولاية ميسيسيبي في الولايات المتحدة المريكية. وإن عملية الاختيار جارية ومن المتوقع أن تنتهي في مطلع عام 2022.

29- وسُجّل تقدم ملحوظ في عمل المنظمة وشركائها على بلورة مسار الإدارة التدريجي لتحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية (مسار الإدارة التدريجي) وعلى الاستجابة لتوصيات محددة صدرت خلال الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية.

---

[18] منظمة الأغذية والزراعة، 2020. *سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2020-2030*. روما. www.fao.org/3/cb1583en/cb1583en.pdf

[19] https://www.fao.org/3/ne907ar/ne907ar.pdf

[20] https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb5545en؛ https://www.fao.org/newsroom/detail/fao-new-plan-to-counter-antimicrobial-resistance/en

30- وبفضل دعم الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي التي ترعى مشروعين،[21] تم تحقيق إنجازات عديدة في ما يتعلّق بمواصلة بلورة مسار الإدارة التدريجي. وتشمل هذه الإنجازات تشكيل مجموعة العمل الفنية المعنية بمسار الإدارة التدريجي في ديسمبر/كانون الأول 2020 والتي تضم خبراء من السلطات الحكومية وقطاع الإنتاج والأوساط الأكاديمية/البحثية، والتي تتمثل وظيفتها الرئيسية في تقديم المشورة الفنية بشأن مواصلة بلورة مسار الإدارة التدريجي وما يرتبط به من أدوات وآليات.

31- ولقد بدأت الأعمال الأولية في مجال الاختبار التجريبي لمسار الإدارة التدريجي (المرحلة 1، التقييم الذاتي ورسم خريطة أصحاب المصلحة بالنسبة إلى البعض) و/أو ما زالت مستمرة بدعم من المشروعين اللذين ترعاهما الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، وبرامج أخرى للتعاون الفني تابعة للمنظمة، وغير ذلك من المشاريع، وبدعم أيضًا من البلدان الشريكة. ويشمل هذا الاختبار التجريبي أعمالًا في: إندونيسيا، والصين، وفييت نام (منظمة الأغذية والزراعة)؛ وبنغلاديش (جامعة ولاية ميسيسيبي ومختبر الابتكار في مجال مصايد الأسماك التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)؛ ومصر، لا سيما في مجال التقييم وتحليل الثغرات ووضع استراتيجية وطنية (منظمة الأغذية والزراعة)؛ وعدّة بلدان في دلتا نهر النيل وهي: بوروندي، وتنزانيا، ورواندا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكينيا، وأوغندا، والسودان، وأثيوبيا، وجنوب السودان (مشروع TRUE FISH المموّل من الاتحاد الأوروبي والذي تنفّذه منظمة الأغذية والزراعة [مكوّن يتعلّق بصحة الحيوانات المائية])؛ وناميبيا وملاوي (مشروع تابع لمنظمة الأغذية والزراعة)؛ واستراتيجية إقليمية لآسيا (منظمة الأغذية والزراعة وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ)؛ وفي عدّة بلدان خليجية (الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة).

32- ويجري تطوير مجموعات أدوات مختلفة لدعم مسار الإدارة التدريجي، بما في ذلك أدوات لتحليل التكاليف مقارنة بالمنافع ولإجراء تقييم منهجي لعبء الأمراض بما يتواءم مع المبادرات المتعلقة بالعبء العالمي للأمراض الحيوانية. ولقد بدأ التطبيق القطاعي لمسار الإدارة التدريجي على الروبيان والطحالب البحرية[22] والرخويات.

33- وتم إصدار ثلاثة دلائل بشأن استراتيجيات الأمراض تندرج في إطار وضع خطط الطوارئ الخاصة بنظام التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها،[23] وثمة أربعة دلائل أخرى قيد الإعداد.

34- وفي ما يتعلّق بتحسين مسارات الاتصال الخاصة بمسار الإدارة التدريجي، لقد تم تناول مفهوم هذا الأخير وتطبيقه في عدد من الأحداث الافتراضية (الوطنية والإقليمية والدولية) والمطبوعات ذات الصلة (مثل تقريري حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم لعامي 2020[24] و2022)؛ ويجري وضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة التوجيهية لتطبيق مسار الإدارة التدريجي (لإصدارها في عام 2022)، ومن المقرر نشر مسار الإدارة التدريجي في مجلة خاضعة لاستعراض الأقران.

---

[21] المشروع GCP/GLO/979/NOR بعنوان "تحسين حوكمة الأمن الأحيائي والإطار القانوني للإنتاج الكفؤ والمستدام في مجال تربية الأحياء المائية" والمشروع GCP/GLO/352/NOR بشأن تعزيز قدرات البلدان الشريكة وأصحاب المصلحة المعنيين بتربية الأحياء المائية على تحسين صحة الحيوانات والنباتات المائية من خلال مسار الإدارة التدريجي لتحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية.

[22] Shrimp Book II Chapter 17: The Progressive Management Pathway for Improving Aquaculture Biosecurity (PMP/AB): Relevance and Potential Application to the Shrimp Aquaculture Sector; Seaweed: A Progressive Management Pathway to Assist National and International Developments in Biosecurity for the Seaweed Aquaculture Sector (قيد الإعداد).

[23] النخر العضلي المعدي لدى الروبيان: www.fao.org/documents/card/en/c/ca6052en/؛ ومتلازمة النخر الكبدي البنكرياسي الحاد لدى الروبيان: www.fao.org/documents/card/en/c/cb2119en/ ؛ وفيروس بلطي البحيرات: www.fao.org/publications/card/en/c/CB7293EN

[24] www.fao.org/documents/card/en/c/ca9229en/ ؛ الصفحتين 191 و192

35- وإن الأعضاء مدعوون إلى التعاون مع المنظمة وشركائها في إجراء الاختبار التجريبي لمسار الإدارة التدريجي وأدواته من أجل توليد التعقيبات وتكوين فهم أفضل لمواطن القوة وجوانب القصور بالاستناد إلى التنفيذ على المستوى القطري والمتطلبات في مجال بناء القدرات.

الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

36- لقي تقرير *حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم*[25] (التقرير) الذي تم إطلاقه خلال حدث جانبي للدورة العاشرة للجنة الفرعية، قبولًا حسنًا وأثار الاهتمام في الصحف وعلى مواقع التواصل الاجتماعي (أنظر وثيقة المعلومات COFI:/AQ/XI/2022/INF.12). ويستمر نشر الرسائل الرئيسية للتقرير وتم إعداد استراتيجية اتصالات للترويج لهذه الرسائل وللمعلومات المتعلّقة بأنشطة المتابعة، كما تم إصدار عدّة مقالات تتعلّق بهذه الاستراتيجية.[26]

37- ولقد نشرت المنظمة، بإذن من البلدان، أكثر من 60 في المائة من التقارير القطرية التي ساهمت في تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم والتي هي متاحة على الموقع الإلكتروني للمنظمة.[27] وتم أيضًا نشر الدراسات المواضيعية الأساسية التي طُلب إجراؤها لدعم التقرير.[28]

38- وأوصت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة والثلاثين بمواصلة بلورة مسودة *خطة عمل عالمية لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتنميتها* (خطة العمل العالمية)، وبمتابعة تطوير نظام عالمي للمعلومات، بما في ذلك سجّل بالأنواع المستزرعة.[29]

39- وتم عقد خمس حلقات عمل إقليمية بين ديسمبر/كانون الأول 2019 وديسمبر/كانون الأول 2020.[30] وعقدت حلقة العمل الإقليمية الأولى لأفريقيا من 2 إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2019 في أديس أبابا، إثيوبيا. وبفعل جائحة كوفيد-19، عُقدت حلقات العمل الأربعة المتبقية بصورة افتراضية: آسيا والمحيط الهادئ (من 8 إلى 12 يونيو/حزيران 2020)؛ وأوروبا وآسيا الوسطى (من 5 إلى 8 أكتوبر/تشرين الأول 2020)؛ وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأمريكا الشمالية (من 21 إلى 24 سبتمبر/أيلول 2020)؛ والشرق الأدنى (7 و8 ديسمبر/كانون الأول 2020). ونجحت حلقات العمل هذه التي حضرتها جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية المائية والمنظمات الإقليمية في توليد التعقيبات بشأن هيكل نظام المعلومات العالمي للموارد الوراثية المائية وبشأن الأولويات الاستراتيجية لخطة عمل عالمية للموارد الوراثية المائية. وفي أعقاب حلقات العمل هذه، أجريت مناقشات مع العديد من الأعضاء في ما يتعلّق بوضع مشاريع وطنية من أجل إعداد استراتيجيات وطنية خاصة بالموارد الوراثية المائية.

40- وتم إعداد مسودة خطة عمل عالمية استنادًا إلى ما يلي: التعقيبات الواردة أثناء حلقات العمل التشاورية الإقليمية؛ والتعقيبات الواردة من مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد

---

[25] منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. روما. www.fao.org/3/CA5256EN/CA5256EN.pdf

[26] www.fao.org/3/cb4850en/cb4850en.pdf#page=51؛ www.fao.org/3/ca8302en/CA8302EN.pdf#page=40

[27] www.fao.org/aquatic-genetic-resources/activities/sow/countryreports/en/

[28] https://www.fao.org/aquatic-genetic-resources/activities/sow/background-studies/en/

[29] الفقرة 10 (ز) من الوثيقة COFI/34/2021/REPORT. https://www.fao.org/3/ne907ar/ne907ar.pdf

[30] www.fao.org/fishery/static/aqgenres/FAOPublicationsRelatedAqGR.pdf

الأسماك؛ ومن خلال الإسهامات الخطية التي قدمها الأعضاء. وتحدد خطة العمل العالمية 21 أولوية استراتيجية في أربعة مجالات ذات الأولوية فضلًا عن أهداف ومؤشرات وإجراءات موصى بها ذات صلة.

41- وعرضت مسودة خطة العمل العالمية على مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل التابعة للهيئة) التي عقدت دورتها الثالثة من 1 إلى 3 يونيو/حزيران 2021.[31] وقامت مجموعة العمل التابعة للهيئة بمراجعة مسودة خطة العمل العالمية التي تم عرضها في ما بعد على الدورة العادية الثامنة عشرة للهيئة (27 سبتمبر/أيلول – 1 أكتوبر/تشرين الأول 2021).

42- ورحّبت الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة بمسودة خطة العمل العالمية (أنظر وثيقة المعلومات COFI:AQ/XI/2022/INF.13 ووثيقة المعلومات الأساسية للدورة COFI:AQ/XI/2022/SBD.4) مع الإشارة إلى عملية إعداداها الشاملة، ودعت المدير العام إلى عرضها على الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس من أجل اعتمادها.[32] واعتمد مجلس المنظمة خطة العمل العالمية في دورته الثامنة والستين بعد المائة في 3 ديسمبر/كانون الأول 2021.[33]

43- ورحّبت الهيئة أيضًا بالجهود التي تبذلها المنظمة لبناء نظام المعلومات العالمي للموارد الوراثية المائية، ودعمتها. كما أنها أشارت إلى أن خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتنميتها ونظام المعلومات العالمي يشكلان نشاطين مترابطين بشكل وثيق، وسلّطت الضوء على الحاجة إلى وضع مؤشرات قابلة للقياس الكمّي من أجل رصد خطة العمل العالمية، وطلبت إدراج هذه المؤشرات في نظام المعلومات العالمي الذي تعمل المنظمة على تطويره حاليًا.[34]

44- وفي ما يتعلّق بالقضايا المشتركة بين القطاعات، قدمت الهيئة توصيات رئيسية بشأن: (1) دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره؛ (2) والحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛ ومعلومات التسلسل الرقمية؛ (3) ودور التكنولوجيات الأحيائية الزراعية في صون الموارد الوراثية واستخدامها المستدام.[35]

45- ولقد تم وضع نموذج أولي لنظام المعلومات العالمي للموارد الوراثية المائية بتمويل خاص بالمشاريع قدمته حكومة ألمانيا (أنظر وثيقة المعلومات الأساسية للدورة COFI:AQ/XI/2022/SBD.5). ويتضمن نظام المعلومات هذا قاعدة بيانات عن المعلومات المتعلّقة بالموارد الوراثية المائية ووصلات بينيّة لجمع هذه البيانات والمصادقة عليها والتدقيق فيها. ويحتوي النموذج الأولي على بيانات بشأن 44 بلدًا، بما في ذلك ما مجموعه 114 نوعًا وأكثر من 200 نوع مستزرع أساسي. ولقد تم تمديد هذا المشروع سنتين إضافيتين حتى مارس/آذار 2023 بهدف توسيع النموذج الأولي ليصبح نظامًا عالميًا كاملًا للمعلومات يطلق عليه اسم نظام المعلومات العالمي للموارد الوراثية المائية AquaGRIS.

46- وتم إعداد ورقة مواضيعية بعنوان *الإدارة المستدامة للموارد الوراثية المائية من أجل تربية الأحياء المائية وتحسينها*، لعرضها على المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية (الألفية +20) ونشرها لاحقاً. وتتضمن هذه الورقة عددًا من التوصيات الرئيسية لتحسين مساهمة الموارد الوراثية المائية في التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية.

---

[31] الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-3/21/Report. www.fao.org/3/ng378ar/ng378ar.pdf

[32] الفقرة 58 من الوثيقة CGRFA-18/21/REPORT. www.fao.org/3/nh331ar/nh331ar.pdf

[33] الفقرة 38 من الوثيقة CL 168/REP. https://www.fao.org/3/nh512ar/nh512ar.pdf

[34] الفقرة 59 من الوثيقة CGRFA-18/21/REPORT. www.fao.org/3/nh331ar/nh331ar.pdf

[35] الفقرات 16 إلى 46 من الوثيقة CGRFA-18/21/REPORT. https://www.fao.org/3/nh331ar/nh331ar.pdf

السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية

47- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والسبعين التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2017، عام 2022 "السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية" واختارت منظمة الأغذية والزراعة لتكون الوكالة الرائدة. ولقد عملت المنظمة منذ ذلك الحين بالتعاون الوثيق مع شركاء وأجهزة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجنة التوجيهية الدولية التي تترأسها بيرو والتي تتألف من مجموعة متوازنة إقليميًا من أصحاب المصلحة الذين يمثلون مصايد الأسماك صغيرة النطاق، وتربية الأحياء المائية، وقطاع التجهيز. ويمكن الاطلاع على جميع الموارد والمواد الإعلامية على الموقع الإلكتروني[36] المخصص للسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية والذي يتضمن خطوطًا توجيهية بشأن الهوية البصرية، وجدول زمني لفعاليات السنة الدولية، ورسائل أساسية. ولقد تم إطلاق السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية بشكل رسمي خلال حدث افتراضي عقد في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

48- وأعربت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة والثلاثين عن التزامها بإحياء السنة الدولية لمصايد الأسماء وتربية الأحياء المائية الحرفية، ورحّبت بخارطة الطريق المقترحة للتخطيط لهذه السنة، ودعت البلدان والشركاء إلى المشاركة في الأنشطة ذات الصلة؛ وشدّدت على الفرصة المتاحة لتركيز الاهتمام على دور مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية الصغيرة النطاق في القضاء على الفقر والجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله؛ وشدّدت أيضًا على ضرورة أن تعمل السنة الدولية على الارتقاء بمستوى الوعي والفهم بشأن هذا القطاع من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الساحلية، وتوفير أغذية تتسم بقيمة تغذوية عالية، واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة، والاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها؛ وأقرّت بأنّ السنة الدولية سوف تفضي إلى وضع سردية إيجابية من خلال تشجيع الشراكات، وتفعيل مشاركة صغار المنتجين والحرفيين وتبادل أفضل الممارسات، وتوفير المساعدة الفنية وبناء القدرات، مع مراعاة الطبيعة المتنوعة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق والحرفية.[37]

49- ولتوجيه جهودها وتركيزها، وضعت اللجنة التوجيهية الدولية خارطة طريق للتخطيط وخطة عمل عالمية (أنظر وثيقة المعلومات COFI:AQ/XI/2022/INF.14)[38] بهدف بناء زخم عالمي لتسريع وتيرة تقديم الدعم اللازم لوضع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق والحرفية على رأس الاهتمامات المجتمعية. وتعرض خطة العمل العالمية سلسلة من الإجراءات الإرشادية والمترابطة من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي والتي يعزز بعضها البعض ضمن ركائز العمل. ويتمثل الغرض من خطة العمل العالمية في توفير مصدر إلهام لما يمكن أن يفعله مؤيدو مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق والحرفية، بما في ذلك الحكومات المحلية والوطنية، وأجهزة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المالية الدولية والآليات الدولية الأخرى، والأجهزة الإقليمية، ومنظمات المنتجين، والأوساط الأكاديمية ومعاهد البحوث، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص.

50- ويشجَّع جميع الأعضاء والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق، على الاحتفال بصورة نشطة بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في ظل توافر فرص عديدة للمساهمة وتقديم الدعم على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

---

[36] https://www.fao.org/artisanal-fisheries-aquaculture-2022/home/ar/

[37] الفقرة 13 (ح) من الوثيقة COFI/34/2021/REPORT. www.fao.org/3/ne907ar/ne907ar.pdf

[38] www.fao.org/3/cb4875ar/cb4875ar.pdf

الجزء الثاني: دعم منظمة الأغذية والزراعة للإرشاد وبناء القدرات في مجال تربية الأحياء المائية بحسب الأقاليم

51- لقد استمرت المنظمة في تقديم الدعم للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية من خلال الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك (المادة 6 والمادة 14) التي تعترف بتربية الأحياء المائية في ولايتها، ولا سيما هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز، ولجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، وهيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، والهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، والهيئة الاقليمية لمصايد الأسماك.

52- وعلى المستوى الوطني، واصلت المنظمة جهودها في دعم عملية تنمية القدرات على جميع مستوياتها، لدعم تعزيز نظم الإرشاد الشاملة في الأجل الطويل من خلال مشاريع متنوعة يجري تلخيصها أدناه بحسب الأقاليم.

أفريقيا

53- في بنن، تدعم المنظمة مشروعًا للتعافي من جائحة كوفيد-19 يتضمن مكوّنًا يركّز على تعزيز إمكانية الوصول إلى الأعلاف العالية الجودة لتربية الأحياء المائية؛ وتحليل جودة الأعلاف المتاحة لتربية الأحياء المائية في البلاد الآن؛ وتعزيز قدرات الفنيين في منشآت إنتاج الأعلاف لتربية الأحياء المائية (توفير التدريب والمعدات)؛ وإنشاء شبكة تجمع منتجي الأعلاف ومربي الأحياء المائية؛ واستعراض اللوائح الوطنية المتعلّقة بضوابط الجودة الخاصة بعلف تربية الأحياء المائية وبناء قدرات الموظفين في المؤسسات المعنية بضوابط جودة الأعلاف.

54- وفي بوركينا فاسو، تدعم المنظمة مشروعًا لتطوير الإنتاج الوطني لبيض الأسماك (*Clarias* sp. و*Heterobranchus* sp.) من خلال تدريب منتجي بيض الأسماك، ونقل التكنولوجيا، وتقديم الدعم لوحدات إنتاج الأصبعيات في المناطق التي تتمتع بإمكانيات كبيرة لتربية الأحياء المائية.

55- وفي بوركينا فاسو وغينيا بيساو ومالي وأوغندا، دعمت المنظمة اعتماد ممارسات تربية الأسماك في حقول الأرزّ عن طريق المشاريع التجريبية وتنمية القدرات، بالإضافة إلى تعزيز إنتاج المفارخ. وتظهر النتائج الأولية أن دمج تربية الأحياء المائية في حقول الأرزّ يؤدي إلى ارتفاع غلّة الأرزّ في كل هكتار وإلى زيادة الحصاد السمكي.

56- وفي كوت ديفوار، تدعم المنظمة مشروعًا متكاملًا يتضمن مكونات تستهدف توليد فرص العمل والدخل للنساء والشباب في سلاسل قيمة تربية الأحياء المائية من خلال تجهيز منتجات تربية الأحياء المائية وتغليفها وتسويقها. إضافة إلى ذلك، سيعالج المشروع إمكانية الحصول على بيض وعلف الأسماك ذي الجودة وتوافرهم من خلال إعادة تأهيل منشأة لتفقيس أسماك الشبوط وتربيتها.

57- وفي جيبوتي، دعمت المنظمة تربية المحار من خلال اختيار الأنواع والمواقع، وإنتاج البذور، وأنشطة بناء القدرات حيث عملت مع التعاونيات الشبابية والنسائية التي تم دعمها في مجال نقل التكنولوجيا، والاتصالات، والتكيّف مع الأحوال الجوية القصوى، والتسويق.

58- وفي غانا، دعمت المنظمة اعتماد تربية الأحياء المائية في الأحواض ولقد تم اتباع هذا النهج بنجاح حيث تلقت المجموعات الشبابية أحواض الأسماك والمعدات الأساسية، الأمر الذي أدّى إلى تعزيز ثقة الشباب بنفسهم وإنشائهم أربع تعاونيات للإنتاج شكّلت بالتالي اتحادًا لتجهيز الأسماك. وينتج هذا الاتحاد منتجات السلور المدخّنة والعالية الجودة والموضوعة في عبوات مفرغة من الهواء والموسّمة.

59- وفي ليبريا، تستكشف المنظمة الإمكانات التي تنطوي عليها تربية خيار البحر من خلال دراسة ومزرعة تجريبية.

60- وفي نيجيريا، دعمت المنظمة تنمية تربية الأحياء المائية باعتبارها خيارًا مولّدًا لسبل العيش للشباب العاطلين عن العمل. ويتم بذل جهود كبيرة لدعم اللاجئين والمشردين داخليًا في حوض بحيرة تشاد. وتشمل تدخلات المشاريع تربية سمك السلور الذي يشكل بالفعل جزءًا من النمط الغذائي للعديد من الأشخاص، ولا سيما في شكله المدخّن. ويمكن لتربية سمك السلور أن تشكل مصدرًا للدخل للصيادين المشرّدين، وأن تخفف من الضغوط على الأرصدة السمكية الموجودة، وأن تساعد على تحسين جودة الأسماك المباعة. وتشمل التدخلات تنظيم أنشطة استزراع الأسماك في الأحواض في الحدائق الخلفية ما يدعم اندماج الأشخاص المشرّدين داخليًا في المجتمعات المضيفة. ويسمح التكامل بين تربية الأحياء المائية والزراعة بتربية الأسماك وبتزويد المزارعين بالمياه المستعملة لري المحاصيل، الأمر الذي يسمح بتقليص استخدام الأسمدة إلى حد كبير.

61- وفي السنغال، أعدّت المنظمة دليلًا عن نماذج الأعمال التجارية لأصحاب المشاريع من الشباب من أجل دعم إنشاء مزارع تربية أسماك الشبوط.

62- وفي توغو، تدعم المنظمة تقييم مزارع الأسماك التجارية، وتحديد متطلبات إعادة تأهيلها، وتوسيع المزارع القائمة.

63- وفي زامبيا، تدعم المنظمة "مشروع تطوير مؤسسات تربية الأحياء المائية في زامبيا" الذي يهدف إلى المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي والأمن الغذائي وإلى تحسين سبل ومعايير العيش من خلال تحسين إنتاج تربية الأحياء المائية.

64- ولقد تمت مناقشة حالة لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا ومستقبلها والتحديات ذات الصلة، في منتديات مختلفة بما في ذلك: الدورة الاستثنائية المنعقدة في لوساكا، زامبيا، في 1 و2 ديسمبر/كانون الأول 2014، واجتماع مجموعة العمل المنعقد في أديس أبابا، إثيوبيا، في 10 و11 مارس/آذار 2015، واجتماع مجموعة العمل المنعقد في داكار، السنغال، في 14 و15 يونيو/حزيران 2015، والدورة العادية السابعة عشرة المنعقدة في بنجول، غامبيا، من 20 إلى 22 أبريل/نيسان 2016، والدورة العادية الثامنة عشرة المنعقدة في باماكو، مالي، من 26 إلى 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وفي جميع الحالات، قرر الأعضاء الإبقاء على اللجنة كجهاز منشأ بموجب المادة السادسة من دستور المنظمة، وأوصوا باستعراض نظاميها الأساسي والداخلي لتمكينها من معالجة قضايا فنية وعلمية محددة من أجل الاضطلاع بولايتها على نحو فعال. وتحقيقًا لهذه الغاية، طلب المكتب الإقليمي للمنظمة في أفريقيا إجراء دراسة بعنوان "الاستعراض المستقل لإعادة التوجيه الاستراتيجي وتعزيز الحوكمة الإقليمية لمصايد الأسماك وعمليات المشورة العلمية في لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا". وتهدف الدراسة إلى تطوير النُهج المبتكرة وتنفيذها دعمًا لتحسين أداء اللجنة، بما في ذلك تحليل المنافع والتكاليف التي تنطوي عليها مختلف النُهج. وستسترشد عملية إعادة التوجيه الاستراتيجي المحتملة للجنة بهذه الدراسة من أجل تيسير تنمية مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية المستدامة في أفريقيا للوفاء بالالتزامات الوطنية والدولية المنصوص عليها في الاتفاقات والصكوك ذات الصلة.

65- وفي ما يتعلّق بشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا، أوصت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها التاسعة بإضفاء الطابع المؤسسي على هذه الشبكة ضمن إطار المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي.[39] ولقد سهّلت المنظمة هذا الدمج الذي أصبح ساريًا في عام 2018، واضطلعت الشبكة منذ ذلك الحين بالعديد من الأنشطة، بما في ذلك اجتماعاتها السنوية المنتظمة التي عقد آخرها في الفترة من 17 إلى 19

[39] الفقرة 13 مكرر من الوثيقة COFI:AQ/IX/2017/REPORT. www.fao.org/3/I8886T/i8886t.pdf

فبراير/شباط 2020 في أكرا، غانا. وخلال هذه الدورة، تمت التوصية بأن يقوم المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي بما يلي: (1) تسريع عملية وضع الصكوك القانونية (النظام الداخلي) للشبكة من أجل ضمان دورها الرئيسي في التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في القارة؛ (2) واستخدام الصكوك القانونية النهائية لإنشاء موقع إلكتروني جديد للشبكة في الموقع الإلكتروني للاتحاد الأفريقي، واستضافته؛ (3) وتوسيع نطاق ولاية الشبكة لتشمل توليد المعارف وبناء القدرات؛ (4) وضمان أن تكون الشبكة فاعلة وأن يتم تحديد الدور الذي تؤديه الجماعات الاقتصادية الإقليمية فيها تحديدًا جيدًا. ومن المتوقع أن يعرض المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي الصيغة النهائية للنظام الداخلي والصكوك القانونية الأخرى الخاصة بالشبكة على الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي قبل انعقاد الدورة المقبلة للجنة الفنية المتخصصة بشأن الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة التابعة لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية من أجل النظر فيها. وبفضل دعم البلدان الأعضاء، سيتم تحقيق الأهداف كاملة قبل الاجتماع العادي القادم للشبكة.

آسيا والمحيط الهادئ

66- تشكل المنصة الفنية الإقليمية بشأن تربية الأحياء المائية مبادرة جديدة للمنظمة ترمي إلى دعم التنمية المستدامة للقطاع من خلال الترويج لأفضل الممارسات، وتبادل الابتكارات، وتيسير الحوار، ونشر المعلومات والمنتجات المعرفية. ويُتوخى من المنصة الفنية الإقليمية أن تكون منصة ديناميكية وتفاعلية تلبّي احتياجات أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك مكاتب المنظمة، والحكومات، ومنظمات المزارعين، وجهات التمويل، والباحثين، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، إلخ. وتهدف المنصة الفنية الإقليمية إلى تحسين الوصول إلى المعلومات من مجموعة واسعة من المصادر وإلى توفير منتديات للحوار بين الخبراء وأصحاب المصلحة لتبادل المعارف، ووجهات النظر، والتجارب، ولتطوير المشاريع الجديدة وتمويلها. ومن شأن المنصة الفنية الإقليمية أن تتيح فرصًا عالمية وإقليمية لتبادل أفضل الممارسات والابتكارات ولتطوير الشبكات على المستويين الإقليمي والدولي، بما في ذلك زيادة فرص التعاون في ما بين بلدان الجنوب وتعزيز الجهود والاستثمارات العالمية والإقليمية.

67- وأعدت المنظمة الجزء 3 من الخطوط التوجيهية الإقليمية لرصد مقاومة مضادات الميكروبات ومراقبتها بعنوان "*رصد ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في البكتيريا من تربية الأحياء المائية*". ويشكل هذا المطبوع جزءًا من سلسلة خطوط توجيهية إقليمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في الزراعة أطلقها المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

68- وأعدت المنظمة موجزًا سياساتيًا عن آثار جائحة كوفيد-19 على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا،[40] وتمت ترجمته إلى اللغات العربية والفرنسية والإسبانية. وتهدف الأنشطة المتزامنة إلى تعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات المعنية من أجل التخفيف من خطر تفشي جائحة كوفيد-19 في سلسلة الإمدادات الغذائية.

69- وتواصل المنظمة دعم تطوير جمعية ميكرونيزيا لتربية الأحياء المائية المستدامة التي تتألف عضويتها من ولايات ميكرونيزيا الموحدة، وجزر مارشال، وناورو، وبالاو. وتشمل الأنشطة العمل مع الجهاز الإقليمي لمصايد الأسماك وجماعة المحيط الهادئ، ووضع استراتيجية إقليمية. ودعمت المنظمة إجراء تقييم معمّق للمخاطر في مجال تربية الأحياء المائية، وتخطيط الاستثمار في الأعمال التجارية. وتم الاضطلاع بعمل مماثل في كيريباس. وتسلّط الاستراتيجيات الضوء على الشروط المسبقة الرئيسية والتوصيات الفنية اللازمة لتضمن البلدان تنمية تربية الأحياء المائية بطريقة مستدامة وقابلة للاستمرار اقتصاديًا.

[40] www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1294675/

70- وفي بنغلاديش، دعمت المنظمة التنمية الزراعية المتكاملة لتحسين التغذية من خلال تطوير النظم الزراعية المحسّنة والقادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ بما أن الأنواع والأصناف المناسبة ضرورية جدًا لاستدامة الإنتاج في ظل الظروف البيئية المتغيّرة. وبالإضافة إلى إنتاج المحاصيل، تشمل النظم الزراعية إنتاج البروتينات الحيوانية المصدر مثل الماشية والدواجن وتربية الأحياء المائية. ومن شأن تحسين التكامل بين مكوّنات النظم الزراعية في الإقليم أن يؤدي إلى تحسين إنتاج الأغذية المغذية لأنماط غذائية صحية قائمة على المزرعة، لا سيما في ظل الظروف البيئية المعاكسة الحالية وجائحة كوفيد-19. وتم عقد دورتين تدريبيتين بشأن: (1) ممارسات تربية الأسماك المستدامة والقادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ في الكتل المائية الموسمية والأراضي المغمورة [600 مستفيد]، (2) ونظم الزراعة المتكاملة للحيازات الصغيرة ذات الإنتاجية والتغذية والدخل الأفضل في المزرعة [600 مستفيد].

71- وفي بنغلاديش أيضًا، قدمت المنظمة الدعم لزراعة الطحالب البحرية وتجهيزها وتسويقها من خلال إجراء التقييمات وتنمية القدرات. وعزز هذا المشروع إنتاج الطحالب البحرية وتجهيزها وتسويقها في المقاطعات الساحلية في بنغلاديش لدعم سبل عيش السكان وأمنهم الغذائي وتغذيتهم المحسّنة مع التركيز بصورة خاصة على تنمية قدرات المجتمعات الساحلية في مجال زراعة الطحالب البحرية وتجهيزها وتسويقها. واستنادًا إلى دراسة أجريت في إطار هذا المشروع، تم وضع مسودة اقتراح وطني لتوسيع صناعة الطحالب البحرية في المستقبل في بنغلاديش وتم إنشاء مواقع للعرض التجريبي والتدريب في ثلاث مقاطعات ساحلية هي باتواكالي وساتخيرا وباغيرهات.

72- وفي فيجي، قدمت المنظمة الدعم الطارئ لإعادة توفير سبل العيش المتأتية من الزراعة ومصايد الأسماك للأسر المتضررة من إعصار ياسا المداري الذي ضرب البلاد، وشملت الأنشطة تسجيل جميع مربي الأحياء المائية المتضررين وتوفير علف الأسماك لمربي أسماك الشبوط المحليين.

73- وفي الهند وإندونيسيا وفييت نام، قدمت المنظمة الدعم للتخفيف من خطر مقاومة مضادات الميكروبات المتصل بتربية الأحياء المائية. وشملت الأنشطة: التوعية بمشاكل مقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات المتصلة بتربية الأحياء المائية، وتحسين فهمها؛ وتعزيز القوانين واللوائح التي تحكم استخدام مضادات الميكروبات في تربية الأحياء المائية؛ وبناء القدرات في مجال ممارسات الإدارة الجيّدة ليتمكن المزارعون من إدارة صحة الحيوانات/تطبيق ضوابط الأمن البيولوجي لاستخدام مضادات الميكروبات بشكل حذر وفعال؛ وتقوية القدرات المخبرية الوطنية لرصد مقاومة مضادات الميكروبات في تربية الأحياء المائية ومراقبتها بشكل فعال.

74- وفي إندونيسيا، دعمت المنظمة زيادة إمكانية تتبع الروبيان المستزرع، وتحسين سلامة الأغذية، وتعزيز تنمية سلسلة القيمة الشاملة. وشملت الأنشطة اعتماد ممارسات الاستزراع المحسّنة وتنفيذ نظام تتبع الروبيان المستزرع بشكل فعّال وفقًا لمعيار IndoGAP الجديد وتسجيل البيانات في نظام التتبع.

75- وفي ميانمار، قدمت المنظمة الدعم لخطط تربية الأحياء المائية المتكاملة الصغيرة النطاق من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية للسكان الضعفاء. وشملت الأنشطة إعادة تأهيل الأحواض وبنائها وتدريب المدربين، وتم تكييف هذه الأنشطة وفقًا للقيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19.

76- وفي باكستان، دعمت المنظمة وضع سياسة وطنية وخطة تنفيذ لقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تضمنتا تحليلًا قطاعيًا لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وهدفتا إلى تهيئة بيئة تمكينية لتطوير قطاع مصايد الأسماك وتعزيزه على أساس مستدام من خلال مراجعة التشريعات.

77- وفي ساموا، دعمت المنظمة تنفيذ التوصيات الرامية إلى تحسين برنامج إدارة مصايد الأسماك القائمة على المجتمعات المحلية، بما في ذلك تدريب المجتمعات المحلية وتوعيتها حول الاستزراع وبرامج إعادة تكوين أرصدة المحار العملاق في مناطق إدارة مصايد الأسماك القائمة على المجتمعات المحلية.

78- وفي توفالو، قدمت المنظمة الدعم للمواقع التجريبية لتربية أسماك السلماني لأغراض الكفاف، بما في ذلك إجراء الدراسات التقييمية وتقديم التوصيات. وقدمت المنظمة أيضًا في توفالو المساعدة الطارئة للحد من آثار إعصار تينو وجائحة كوفيد-19 على قطاع مصايد الأسماك ولبناء قدرة هذا الأخير على الصمود في وجهها، بما في ذلك من خلال توفير الأقفاص الضائعة وتقوية الإنتاج المحلي من الأغذية لتعزيز الأمن الغذائي.

أوروبا وآسيا الوسطى

79- في إقليم آسيا الوسطى الفرعي، دعمت المنظمة الخطوط التوجيهية الإقليمية لاستخدام العلف في نظم إنتاج الشبوط والتروت، كما دعمت بناء القدرات لإدارة تربية الأحياء المائية على نحو مستدام.

80- وفي ألبانيا، أجرت المنظمة تقييمًا لآثار تغيّر المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وحددت أهدافًا للتكيّف قابلة للتقييم الكمّي.

81- وفي جمهورية قيرغيزستان، دعمت المنظمة التحسينات في إنتاج أسماك الشبوط باعتماد أساليب التدفئة المتدنية الكلفة لتحسين فرص نجاح تربية هذه الأسماك. ودعمت المنظمة أيضًا تكنولوجيات الإنتاج المبتكرة لإنتاج أسماك التروت القزحية، بما في ذلك الإنتاج المكثّف للمفاقس وتصنيع العلف، كما أنها دعمت تعاونيات تربية الأحياء المائية والمجموعات النسائية لتعزيز فرص العمل المحلية. وارتفع الإنتاج الوطني من الأسماك بمقدار 14 ضعفًا خلال فترة المشروع الممتدة على ست سنوات ليصل إلى أعلى مستوى له في عام 2020 وقدره 000 5 طن.

82- وفي أوزبكستان، دعمت المنظمة وضع إطار وطني لتنمية تربية الأحياء المائية.

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

83- في المغرب العربي، أجرت المنظمة دراسة استقصائية لتقييم أثر الجائحة على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما العمالة وسبل بقاء العمال. وتم استهداف أكثر من 200 جهة فاعلة رئيسية تمثّل سلسلة قيمة القطاع بكاملها من خلال استبيان أجري بين مارس/آذار وأغسطس/آب 2020. ولقد تم إصدار خمسة تقارير وطنية وتقرير إقليمي فرعي واحد: الجزائر، وليبيا، وموريتانيا، والمغرب، وتونس.

84- وفي البحرين والإمارات العربية المتحدة، قدمت المنظمة الدعم للابتكارات في مجال تربية الأحياء المائية في المناطق القاحلة مشيرة إلى أهمية تطوير الإنتاج المحلي للأغذية في ضوء جائحة كوفيد-19. ولقد استدعت البيئة الطبيعية القاسية والموارد المحدودة من المياه العذبة استخدام تكنولوجيات تربية الأحياء المائية المقتصدة للمياه، بما في ذلك نظم الاستزراع المائي السمكي، وتربية الأحياء المائية المتكاملة، ونظم تربية الأحياء المائية القائمة على إعادة التدوير. ودعمت المنظمة أيضًا تطوير تربية الأحياء البحرية المستدامة من الأنواع الأصلية، بما في ذلك من خلال استخدام الزوارق الساحلية أو التربية في الأقفاص بعيدًا عن الشواطئ. وقدمت المنظمة الدعم الفني لتطوير نماذج الأعمال المكيّفة محليًا كما أنها دعمت تهيئة بيئة تمكينية تشمل الإحصاءات، وإنتاج منشآت التفريخ، والأمن البيولوجي، وأذواق المستهلكين، والتدريب المهني دعمًا لتحقيق التحوّل الأزرق للنظم الغذائية المحلية.

85- وفي موريتانيا، دعمت المنظمة المجتمعات المحلية التي تعتمد على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ومجهّزي الأسماك الذين تضرروا من آثار جائحة كوفيد-19 وذلك من خلال إنشاء البنى التحتية اللازمة لتنمية مصايد الأسماك الداخليّة واستزراع الأسماك. وتشمل الأنشطة تقوية القدرات الفنية لتعاونيات الصيادين ومجهّزي الأسماك من خلال تنمية القدرات في مجال تقنيات الصيد المستدامة وتجهيز الأسماك ومن خلال إنشاء منشأة تفريخ لاستزراع الأسماك والبنى التحتية لبيع المنتجات السمكية.

86- وفي المغرب، دعمت المنظمة تنمية القدرات في مجال تربية الأحياء المائية من خلال إنشاء مركز عرض إيضاحي لتربية الأحياء المائية من أجل تدريب الموظفين الكفوئين. وسيتم استخدام هذا المركز للتدريب العملي على تقنيات تربية الأحياء المائية البحرية بالاقتران مع التدريب النظري والعملي.

87- وفي تونس، قامت المنظمة بالتعاون من الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، بدعم أنشطة ترمي إلى تحديد المناطق الملائمة لتربية الأحياء المائية وتقييم القدرة على التحمل بهدف اقتراح مناطق مخصصة لتربية الأحياء المائية. وتدعم المنظمة في تونس أيضًا، وضع خطة للإدارة خاصة ببحيرة بنزرت لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية.

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

88- يتمحور الدعم الذي تقدمه المنظمة لتربية الأحياء المائية في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي حول المبادرات الإقليمية.

89- ففي إطار المبادرة الإقليمية 1: *تحويل النظم الغذائية بواسطة الأنماط الغذائية الصحية للجميع*، دعمت المنظمة الاستخدام الشامل لمنتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في التغذية البشرية؛ وتحسين تغذية الأطفال في المدارس الريفية والفئات الضعيفة الأخرى بزيادة استهلاك الأسماك؛ وزيادة توافر البروتينات السمكية ووصول الفئات الضعيفة إليها من خلال المشتريات العامة واستراتيجيات الإمدادات. وفي غواتيمالا وهندوراس، دعمت المنظمة تطوير برامج التغذية المدرسية التجريبية وكانت قد دعمت صياغة السياسات الوطنية ذات الصلة في غواتيمالا وهندوراس وباراغواي. ولقد كشف تقييم الأثر الأولي في هندوراس عن تحسّن في الحالة التغذوية للأطفال في سن الدراسة نتيجة لاستهلاك الأسماك.

90- وفي إطار المبادرة الإقليمية 2: *العمل يدًا بيد على بناء مجتمعات ريفية أكثر ازدهارًا وشمولًا*، دعمت المنظمة استخدام تربية الأحياء المائية كمحفّز لاتباع الاقتصادات المحلية نهجًا إقليميًا إزاء التنمية الريفية باعتبار ذلك أداة تسمح بتمكين النساء والشباب في المناطق الريفية بطريقة منتجة من خلال دمج خدمات الإرشاد في مجال تربية الأحياء المائية وتعزيز القدرة على المنافسة في إنشاء سلاسل قيمة أكثر كفاءة وأسواق أكثر شمولًا وفي تقوية مصايد الأسماك الحرفية بواسطة حقوق الوصول والحماية الاجتماعية والسلامة المهنية. وفي غواتيمالا والسلفادور وكولومبيا وباراغواي، أجرت المنظمة دراسات استقصائية لتحديد الثغرات في الحماية الاجتماعية لصغار مربّي الأحياء المائية كأساس لتحسين سياسات الحماية الاجتماعية. وفي كولومبيا، قامت المنظمة من خلال البرنامج الوطني للإرشاد في مجال تربية الأحياء المائية، بمساعدة عدد من منظمات تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق على اعتماد صندوق نقدي تناوبي يهدف إلى توفير بعض الأموال الإضافية للأسر من أجل التصدي لحالات الطوارئ. وفي بيرو، عملت المنظمة مع البنك الدولي على عمليات وتكنولوجيات مبتكرة في سلسلة قيمة تربية الأحياء المائية، ولا سيما في ما يتعلّق بالتروت القزحي والإسقلوب الخليجي.

91- وفي إطار المبادرة الإقليمية 3: *الزراعة المستدامة والقادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ*، دعمت المنظمة نظم وأنواع ترتبية الأحياء المائية القادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ، والابتكار التكيّفي والتكنولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لمواجهة التحديات التي تطرحها السيناريوات المناخية الجديدة، والعمل المشترك بين القطاعات من أجل الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر والعابرة للحدود عن طريق نهج "صحة واحدة"، والاستخدام المسؤول للتنوع البيولوجي المائي وصونه. وفي نيكاراغوا، أجرت المنظمة تقييمًا لمدى تأثر مجتمعات الصيد وتربية الأحياء المائية بتغيّر المناخ، بوصفه أساسًا لخطة تكيّف إقليمية.

92- وفي إطار مشروع "التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع مصايد الأسماك شرق البحر الكاريبي"، دعمت المنظمة مواقع العرض التجريبي لتربية الأحياء المائية التي يجري إنشاؤها في شرق الكاريبي في كل من أنتيغوا وباربودا، ودومينيكا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، وترينيداد وتوباغو. وتشمل هذه المواقع نظم الاستزراع المائي السمكي ومزارع تربية الروبيان المصممة لتلبية احتياجات منطقة الكاريبي في ظل تغيّر المناخ وتوفير التدريب على القدرات للمزارعين المحتملين الذين يبحثون عن مصادر دخل مجدية ومنتجة.

93- وفي دومينيكا، دعمت المنظمة إعادة تأهيل منشأة التفريخ التي دمّرتها عاصفة إريكا الاستوائية في عام 2016 وإعصار ماريا في عام 2017، وتزويدها بخصائص تسمح لها بالصمود في وجه الأحوال الجوية القصوى المستقبلية وضمان النجاح والإنتاجية في الأجل الطويل. وأنتجت المنشأة الدفعة الأولى من الأطوار اللاحقة لليرقات في أغسطس/آب 2020، وهي الآن قادرة على إنتاج أطوار عالية الجودة لقطاع تربية الأحياء المائية الذي لا يوفّر البروتينات المحلية والطازجة والمغذية للسكان المحليين فقط، بل يشكل أيضًا مصدرًا جيدًا للدخل والعمل المجدي لأصحاب المشاريع المحليين. وتستخدم المنشأة أيضًا كمكان لبناء القدرات والتدريب على نقل التكنولوجيا من أجل مواصلة تنمية القطاع.

94- وفي سانت لوسيا، دعمت المنظمة تربية أعشاب الخزن (الطحالب الكبيرة الحمراء المنتجة للكراجينان *Kappaphycus/Eucheuma* spp.)، بما في ذلك من خلال إعداد دليل خاص بهذه الأعشاب للمنتجين في البحر الكاريبي يتضمن أفضل الممارسات لاختيار الموقع، وإدارة المزرعة، وأنشطة التخفيف من آثار تغيّر المناخ، وأنشطة ما بعد الإنتاج، وتخطيط الأعمال التجارية، ومسك السجلات.

التوجيهات المطلوبة

95- إن اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- استعراض وثائق المعلومات والمعلومات الأساسية المتعلقة بجهود شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، وإبداء التعليقات عليها؛
- والنظر في التقدم والإنجازات المحرزة وإسداء المشورة، حسب الاقتضاء، لتعزيز التوصيات وتحديد أولوياتها في فترة ما بين الدورات القادمة؛
- ودعوة الأعضاء والجهات المانحة المهتمة إلى توفير الموارد المالية و/أو البشرية لتنفيذ المجالات ذات الأولوية في ما يتعلق بتربية الأحياء المائية، بحسب ما تعتبره اللجنة الفرعية هامًا.